مجلس النواب

الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية الرباط في 2026/05/20

الرقم : 30609

الى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

التدابير المعتمدة لضمان حق التلاميذ ضحايا الحوادث أو الأمراض في التمدرس واجتياز الامتحانات الإشهادية

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

تابعنا باهتمام وتقدير كبيرين التفاعل الإنساني والمسؤول الذي أبانت عنه السيدة مديرة الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة طنجة تطوان الحسيمة، رفقة السيد المدير الإقليمي بطنجة، مع الحالة الصحية للتلميذة ملاك، التي تتابع دراستها بالسنة الأولى من سلك البكالوريا بالثانوية التأهيلية سيدي إدريس بطنجة، بعد تعرضها لحادث سير خطير خلّف لديها كسوراً متعددة ووضعاً صحياً حرجاً حال دون تمكنها من الالتحاق العادي بمؤسستها التعليمية.

وإن هذه المبادرة، بما حملته من قرب وإنصات ومواكبة نفسية وتربوية لأسرة التلميذة، تعكس وجهاً مشرفاً للإدارة التربوية المواطنة، وتؤكد أن المدرسة العمومية ليست مجرد فضاء للتعلم، بل مؤسسة حاضنة لأبنائها في لحظات الضعف والحاجة، خاصة عندما يتعلق الأمر بتلاميذ مهددين بالانقطاع أو بعدم القدرة على اجتياز الامتحانات بسبب حوادث مفاجئة أو أمراض طارئة.

غير أن مثل هذه الحالات تطرح، في الوقت نفسه، سؤالاً أوسع حول مدى توفر منظومتنا التربوية على آليات مؤسساتية واضحة وموحدة للتكفل بالتلاميذ الذين يتعرضون لحوادث أو أمراض تمنعهم مؤقتاً من متابعة الدراسة حضورياً، أو تحول دون اجتيازهم للامتحانات الإشهادية في ظروف عادية.

لذلك، نسائلكم، السيد الوزير المحترم، عن الإجراءات والتدابير التي تعتمدها وزارتكم لضمان استمرار تمدرس التلاميذ ضحايا الحوادث أو الأمراض، وعن الآليات المتوفرة لمواكبتهم تربوياً ونفسياً، وتمكينهم من اجتياز الامتحانات الإشهادية في ظروف تراعي وضعهم الصحي، بما يضمن تكافؤ الفرص ويحفظ حقهم الدستوري في التعليم.

كما نسائلكم عن مدى إمكانية إرساء بروتوكول وطني واضح في هذا المجال، يحدد أدوار الأكاديميات الجهوية والمديريات الإقليمية والمؤسسات التعليمية في تتبع هذه الحالات، وتوفير الدعم البيداغوجي اللازم، واعتماد ترتيبات خاصة عند الاقتضاء لاجتياز الفروض والامتحانات، حتى لا يبقى مصير التلميذ مرتبطاً فقط بالمبادرات الفردية، مهما كانت نبيلة ومقدّرة.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

خديجة الزومي